Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصيل، الأصيل الذهبي، الأصيل الواهن يلفهما معاً. تأتي ساعات الأصيل وتفتر معها الرغبة في فعل أي شيء. تفكر في حالها، تخشى ذلك الزمان الموحش الذي يأتي عندما تحفر الأيام أخاديد غائرة في وجهها ويتهدل جسدها ولا يبقى فيها ما يدفع الإنسان لأن يلقي عليها نظرتين. نظرة واحدة تكفي. لأنه لا يوجد ما يدفع الإنسان لأن يلقي النظرة الثانية. يطوف التعب بعينيها، تتكون حولهما دائرتان لونهما أحمر تنتهيان بدائرتين زرقاوتين وحولهما معاً دائرتان رماديتان.

ولكنه يكره رؤية الشمس المسائية وهي تغرب. وإن كان يتابع الأماسي، تلك التي تنسل في رقة الموسيقى أما هي فإن المرارة تنتشر في نفسها كلما تقدم النهار، تتراكم في بئر القلب وتخرج من قاع الكلمات مع صوتها عندما تتكلم.

ينهض، يتحرك قليلاً، ينظر إلى الأفق البعيد، يسحب نفساً من سيجارة في يده. نفس طويل هادىء وممطوط ويخرج الدخان من فمه بنفس البطء.

أخيراً، أخيراً، يأتي المساء..

أخيراً، يصبح المساء عاشقاً فاحم الشعر يتكىء على صدر شهد.